

شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر - المجلس الخامس

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فالحديث الذي سقط من اول باسناده راو او اكثر. ماذا يسمى؟ معلق. احسنت. واذا كان الساقط من اخر الاسناد فوق التابعي. ماذا يسمى - [00:00:00](#)
احسنت واذا كان اثناء الساري باثنين فصاعدا على التوالي اه معظم احسنت واذا كان الساقط واحدا او اكثر لا على التوالي احسنت ما الفرق بين المدلس والمرسل الخفي المدلس يكون اه روعة شيخه الذي سمع منه ما لم يسمعه منه - [00:00:24](#)
والمرسل الخفي روى عن من لم يلقيه نعم احسنت. طيب اذا روى عن من لقيه ولم يسمع منه. فمن اي القسمين هو يعني المدلس. احسنت. احسنت. ففي المدلس ثبت اللقاء. وما في المرسل الخفي. فهو يروي عن معاصر لم يلقاه. نعم احسنتم. بارك الله فيكم - [00:00:56](#)

نعم تفضل شيخ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه وللسامعين والحاضرين وللمسلمين اجمعين قال المهندس رحمه الله ثم الطعن اما ان يكون لكذب الراوي او تهمته بذلك او فحش غلطى - [00:01:23](#)
غفلته او فسقه او وهمه او مخالفته او جهالته. او بدعته او سوء حفظه. فالاول الموضوع والثاني كوكو والثالث المنكر على رأيي. وكذلك الرابع والخامس. ثم الوهم ان اضطلع ان اضطلع عليه بالقرآن وجمع - [00:01:47](#)
وجمع الطرق فالمعلل. نعم لو قلت ثم الوهم بفتح الهاء جزاهم الله خير شيخ. ثم الوهم وجمع الطرق فالمعلل. ثم المخالفة ان كانت بتغيير السياق فمدرج الاسناد او بدمج موقوف بمرفوع فمدرج المثل او بتقديم وتأخير فالمطلوب او بزيادة راو - [00:02:07](#)
المزيد في في متصل في متصل الاسانيد. او بابداله ولا مرجح فالمضطرب. وقد يقع الابداع قالوا عمدا امتحانا او بتغيير حروف مع بقاء السياق فالمصحح هو المحرم ولا يجوز تعمد تغيير - [00:02:34](#)
كائنين الماتش بالنقص والمراد في الا لعالم بما يحيل المعاني. فان خفي المعنى احتيج الى شرح الغريب وبيان المشكل ثم الجهالة وسببها ان الراوي قد تكفر نعوته فيذكر بغير ما اشتهر به - [00:02:54](#)
في الغرض وصنفوا فيه الموضحة وقد يكون مقلدا فلا يكفر الاخذ عنه وصنفوا فيه الوجدان. او لا يسمى اختصاصا وفيه المباحاة ولا يقبل المبهم ولو ابهم بلفظ التعديل على الاصح. فان سمي وانفرد واحد عنه فما فمجهول العين - [00:03:14](#)
او اثنان او اثنان فصاعدا ولم يوثق فمجهول الحال وهو المستور. ثم البدعة اما بمكفر او بمفسر الاول لا لا يقبل صاحبها الجمهور. والثاني يقبل من لم يقبل من لم يكن داعية في - [00:03:38](#)
بالاصح الا ان روى ما يقوي بدعته فيرد على المختار. وبه فرح الجوز وبه فرح الجوزاء الجزجاني شيخ النخائي. نعم لو فتحتم ازاى الجوزجاني وبه صرح الجو زجاني شيخ النسائي. بارك الله فيك - [00:03:58](#)
نعم تفضل ثم سوء الحفظ ان كان لازما فالشاذ على رأيه. او طارئا كالمختلط فالمختلط. ومتى توبع السيء بمعتبر وكذا المستور والمرسل والمدلس وصار حديثهم حسنا. لا لذاته بل بالمجموع. نعم - [00:04:20](#)
بارك الله فيكم. احسنتم بارك الله فيكم سبق ان الحديث المردود اما ان يكون رده لسقط في اسناده وهو الذي تقدم في الدرس الماضي. واما ان يكون لظن في رويه - [00:04:48](#)
والمراد بالظن جرح الراوي وانما جاز جرح المجروحين من الرواة للحاجة اليه لانه به يعرف صحيح حديث من ضعفه والظن ذكر الحافظ انه يكون بعشرة اشياء بعضها اشد في القدح من بعض. خمسة منها تتعلق بالعدالة. وخمسة تتعلق بالضبط - [00:05:01](#)

فالذي تتعلق بالعدالة هي الكذب والتهمة بالكذب والفسق والبذعة والجهالة. هذه خمسة تتعلق بالعدالة. والذي تتعلق بالضبط هي فحش الغلط وفحش الغفلة ومخالفة الثقات والوهم وسوء الحفظ هي فحص الغلط وفحش الغفلة ومخالفة الثقات والوهم وسوء الحفظ. الوهم بفتح الهاء - [00:05:27](#)

هي الغلط هذا الذي يكثر استعماله في المصطلح الوهم اما الوهم باسكان هاء فهو مقابل الظن. وهو الذي يكثر استعماله في كتب اصول الفقه في مراتب الادراك يقولون آ مراتب - [00:06:01](#)

الادراك العلم والظن والشك. والوهم باسكاء الهاء والجهل يطلقون الوهم على الاحتمال المرجوح والحافظ هنا رتب اسباب الرد على الاشد فما دونه فلم يفرد ما يتعلق بالعدالة عما يتعلق بالضبط. لانه اراد ان يركبها على الاشد. قال رحمه الله - [00:06:17](#) ثم الطعن اما ان يكون لكذب الراوي المقصود تعمد الكذب في الحديث. بان يروي عن النبي صلى الله اذا ما لم يقله متعمدا لذلك. وهذا محرم بالاجماع. اتفقوا على عده من الكبائر. وقد تواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - [00:06:45](#)

قال من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار قال او تهتمته بذلك. التهمة كهمة وتزكى منها ايضا فيقال تهمة وبين الحافظ في النزهة حقيقة تهمة الراوي بالكذب. قال بان لا يروي بان لا يروي ذلك الحديث الا من جهته - [00:07:05](#) ويكون مخالفا لقواعد المعلومة فمن اتصف بهذا فهو متهم بالكذب. وكذا من عرف بالكذب في كلامه وان لم يظهر من وقوع ذلك في الحديث النبوي فاذا اتصف الراوي باحد هذين الوصفين - [00:07:31](#)

فهو المتهم بالكذب. هذه حقيقة المتهم بالكذب. ان يتصل باحد هذين الوصفين. قال او فحش غلطه اي كثرة ويوصف الراوي بفحص الغار اذا كان جانب جانب غلطه اكثر من صوابه او هما مستويان - [00:07:55](#)

اما اذا كان الغلط قليلا فانه لا يؤثر. يعني لا يكون سببا في رد حديث الراوي لانه لا ينفك عنه انسان. لا يخلو الانسان من طب في المقصود ومن فحش الغيظ ان يكون جانب الغلط اكثر من الصواب او هما مستويان - [00:08:15](#) قال او غفلته هي معطوفة على قوله غلطه. فالمقصود او فحش غفلته. ليس المقصود مجرد الغفلة مجرد الغفلة جبلة ادمية لا يخلو منها انسان. الذي يوجب رد حديث الراوي وفحش غفلته - [00:08:34](#)

والغفلة سهو يعتري الانسان فيغيب عنه مراده ولا يتذكره. ولا تكون موجبة لرد حديث الراوي الا اذا كثر سورة قال او فسقه. والمقصود به خير الكبائر. المتلبس بالكبائر لا يقبل حديثه. بل يرد. قال او وهمه الوهم الغلط - [00:08:55](#) وزنه معنا او مخالفته اي بالثقات. والثقة من جمع بين صفتي العدالة والضبط. فمن خالف الثقات كثيرا فليس بثقة بان موافقة الثقات هي المقياس الذي يعرف به ضبط الراوي. اذا اردت ان تعرف ضبط الراوي - [00:09:16](#)

اكادير روايته بروايات الثقات. فاذا غلبت الموافقة غلبت موافقته للثقات فضابط والا بان كان كثير المخالفة لهم فغير ضابط الضابطين اعتذرا فان غلبت وفق فضابط والا يجتنا. بالضابطين اعتذرا فان غلب - [00:09:41](#) وفق فضابط. والا يجتنب هذا الذي تعرف به ضبط الراوي قال او دهايته بان لا يعرف فيه تعديل ولا تجريح معين. فالراوي المجهول هو الراوي الذي لا يعرف فيه تعديل ولا تجريح معين - [00:10:07](#)

قال او بدعته يعني يكون الرأي مبتدعا او سوء حفظه والمقصود بسوء الحفظ ان يكون غلطه اكثر من او مساويا لها فهذه عشرة اسباب للطعن في الراوي وبعضها بينها تقارب وتداخل كالغفلة والوهن - [00:10:24](#) وكذلك ايضا فحش الغرض وسوء الحفظ ثم شرع الحافظ يفصل ما اجمله من الواجهة العشرة فقال فالاول وهو الطعن بكذب الراوي في الحديث النبوي فالاول الموضوع. الموضوع هو الكذب المختلق المصنوع اي على النبي - [00:10:48](#)

والاخبار الموضوعة تحرم روايتها مطلقا. الا مقرونة ببيان وضعها تحرم روايتها مطلقة يعني كانت في الحلال والحرام او في الفضائل او في القصص او في غير ذلك. الا مقرونة ببيان وضعها لقوله - [00:11:13](#) صلى الله عليه وسلم من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين هذا الاول والثاني المتروك في المرتبة الثانية بعد الموضوع الموضوع هو شر الحديث الضعيف. بعده حديث - [00:11:33](#)

المتهم بالكذب. ويسمى المتروك. وسبق ان المتهم بالكذب آآ يشمل وصفين اذا وجد في الراوي واحد منهما فهو متهم بالكذب. الاول الا يروى الحديث الا من جهته ويكون مخالفا للقواعد المعلومة. والثاني من عرف بالكذب في كلامه وان لم يظهر - [00:11:54](#) منه وقوع ذلك في الحديث النبوي كما سبق قريبا قال والثالث المنكر على رأي ما الثالث نعم احسنت والثالث المنكر على رأي اي على رأي من لا يشترط المخالفة في حد الحديث المنكر - [00:12:14](#)

الثالث فحص الغرض. وكذا الرابع وهو فحص الغفلة. والخامس وهو الفسق. وعليه. فالحديث المنكر هو حديث من او كثرت غفلته او ظهر فسقه واسم المنكر يصدق على نوع اخر سبق من يذكره - [00:12:45](#)

احسنت احسنت بارك الله فيكم ويقابله المعروف. احسنت. بارك الله فيكم. قال ثم الوهم هذا السادس. ان طلع عليه بالقرائن وجمع الطرق فالمعلل اه سبق ان الاولى اه ان يقال معل ذكره الحافظ العراقي في شرح الفيته وفي التقييد والايضاح - [00:13:14](#)

سبق انه اجود من المعلل والمعلول في سبق في الكلام على شروط الصحيح فالمعان هو الحديث الذي طلع على وهم راويه بالقرائن وجمع الطرق. والانة سبب خفي غامض يقدر في - [00:13:45](#)

في صحة الحديث الذي ظاهره السلامة منها. وتعرف العلة بجمع طرق الحديث والنظر في اختلاف رواته. وقد قال علي ابن المدني الباب اذا لم تجمع طرقه لم يتبين خطؤه. الباب اذا لم تجمع طرقه لم يتبين خطأه - [00:14:05](#)

كذلك بالنص على علة الحديث من امام من القائمة وهذا العلم علم الحديث من اغمض انواع علوم الحديث وادقها ولا يتصدى للكلام فيه الا من له معرفة تامة بمراكب الرواة وملكة قوية باسناد المتن - [00:14:25](#)

قال رحمه الله ثم المخالفة ان كانت بتغيير السياق فمدرج الاسناد موقوف بمرفوع فمدرج المتن وعليه فالمدرج هو ما غير سياق اسناده او ادخل في متنه ما ليس منه من كلام الرواة - [00:14:48](#)

ومن التعريف يتبين ان المدرج نوعان. الاول مدرج الاسناد وهو ما غير سياق اسناده. وله صور. منها ان يسوق الراوي الاسناد فيعرض له عارض فيقول كلام من قبل نفسه يذكر الاسناد ثم يأتي بكلام من قبل نفسه لعارض فيظن بعض من سمعه - [00:15:13](#)

ان ذلك الكلام الذي قاله هو المتن. هو متن ذلك الاسناد. فيروي فيروي هذا الكلام الذي سمعه بالاسناد الذي ذكره المحدث قبل ذلك. مثاله ما وقع لثابت ابن موسى الزاهد. فانه دخل مرة على شريكه القاضي - [00:15:38](#)

وشريك يقول حدثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رأى ثابتاً فلما نظر اليه قال من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار. يريد به ثابتة - [00:15:58](#)

فظن ثابت ان هذا لفظ حديث هذا سنده. الذي سمعه قبل ذلك. فكان يحدث به بهذا الاسناد هذا مثال في مدرج الاسناد. والنوع الآخر مدرج المتن وهو الحديث الذي ادخل في ادخل فيه ما ليس منه - [00:16:18](#)

فيكون من كلام الرواة قد يكون في اول الاسناد وهو نادر. مثل حديث اسبغوا الوضوء ويل للاعقاب من النار اين الادراج هنا اسبغوا الوضوء احسنت بارك الله فيكم. اسبغوا الوضوء هذا مدرج هذا من قول ابي هريرة رضي الله عنه - [00:16:41](#)

وقد يكون في اثنائه مثل مس ذكره او انثيه او رفويه فليتوضأ. او انثيه او رفعية من قول عروة ابن الزبير وقد يكون في اخره وهو الاكثر. قد يكون في اخره وهو الاكثر. ومنه ان امتي يدعون يوم - [00:17:04](#)

القيامة غرا محجلين عن اثر الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل. هذا من قول ابي هريرة فمن استطاع منكم ان يطيل غرته يفعل هو من قول ابي هريرة رضي الله عنه. ويعرف الادراج بالنص عليه من الراوي - [00:17:28](#)

او بنص بعض القائمة على ذلك مما يعرف به استحالة صدوره من النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث ابي هريرة رضي الله عنه للارض المملوك الصالح اجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله وبر امني لاحببت ان اموت وانا املوك - [00:17:45](#)

هذا مستحيل ان يكون من النبي صلى الله عليه وسلم. لان نبينا صلى الله عليه وسلم ماتت امه وهو صغير. فيكون من قول ابي هريرة رضي الله عنه قال او بتقديم وتأخير فالمقلوب. اذا المقلوب هو الحديث الذي وقع فيه تقديم وتأخير. قد - [00:18:11](#)

في السند مثلاً ان مرة النكاب يقلب ويقول عن كعب ابن مرة وقد يكون في المتن مثالهما في صحيح مسلم في حديث آآ السبعة الذين

يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله فيه - 00:18:31

ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله الحديث في البخاري وغيره بلفظ حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه.

فهذا مثال للقلب في المتن. وقد يكون فيهما في السند والمدني معا - 00:18:51

كما وقع الامام البخاري رحمه الله تعالى لما ورد البغداد فيما رواه ابن عدي قال سمعت عدة مشايخ وذكر القصة ان الامام البخاري لما

ورد بغداد امد اصحاب الحديث الى مئة حديث قبلوا متونها واسانيدھا. واختبروا بها الامام البخاري - 00:19:09

فرد كل متن الى اسناده وكل اسناد الى متنه فهذا قلب في في السند والمتن معا بدأوا بزيادة راو فالمزيد في متصل الاسانيد. المزيد

في متصل الاسانيد هو الحديث الذي خالف فيه الراوي غيره بزيادة - 00:19:31

راو فيه الحديث الذي خالف فيه الراوي غيره بزيادة راوي فيه. وشرطه ان يقع التصريح بالسماع في موضع الزيادة من الراوي الاتقن.

هذا شرطه ان يقع التصريح بالسماع في موضع الزيادة من الراوي الاتقان - 00:19:50

يعني ان محل الحكم باعتبار الاسناد الخالي عن زيادة محله اذا كان من لم يزلها اتقن ممن زاد. وصرح في موضع الزيادة بالسماع.

هذا محله قال او بابداله ولا مرجح فالمضطرب. المضطرب هو الحديث الذي روي على - 00:20:12

وجوه مختلفة متساوية مختلفة فلا يمكن الجمع متساوية فلا يمكن الترجيح. وقد يكون في السائل وهو الاكثر وقد يكون في المتن

وقد يكون فيهما معه الاضطراب موجب للضعف لاشعاله بعدم ضبط راويه - 00:20:41

لكن هناك اضطراب لا يقدر في صحة الحديث وذلك بان يقع الاختلاف في اسم راو ثقة. اختلف في اسمه. هذا لا يقدر في صحة

الحديث اذا كان الراوي ثقة فلا يضر - 00:21:06

الاختلاف في اسمه او في اسم ابيه او في نسبته قال وقد يقع الابدال عمدا امتحانا. كما وقع البخاري رحمه الله تعالى ولغيره وشرطه

ان لا يستمر عليه بل ينتهي بانتهاء الحاجة اليه - 00:21:23

قال او بتغيير حروف مع بقاء السياق فالمصحف والمحرّف. المصحف والمحرّف هو الحديث الذي خالف فيه ابي هريرة بتغيير حروف

مع بقاء السياق. فان كان التغيير بالنسبة الى النقد في المصحف - 00:21:42

وان كان بالنسبة الى الشكل في المحرّف فان يكن بالنق فالمصحف وان يكن بالشكل فالمحرّف فايّاكم بالنقد في المصحف وان يكن

بالشكل في المحرّف. مثال التصحيح العوام ابن مرادم صحفه بعضهم فقال ابن مزاحم - 00:22:02

هذا تصحيح يرجع الى النقد ثم اتبعه ستا من شوال صحفه بعضهم فقال ثم اتبعه شيئا ومثال التحريف بشير ونهية اذا ضم اولهما

اذا ضمت الباء من بشير او اللام من لهية هذا مثال على التحريف - 00:22:29

ووقع لبعض الاعراب في حديث صلى النبي صلى الله عليه وسلم الى عنزة حيث سكن النون ثم رواه ابن معني على حسب فهمه فقال

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى نصبت بين يديه شاة - 00:22:56

وسكن الى عنزة. ثم رواه على حسب ما فهم. فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى نصبت بين يديه شاة. فهذا صح في اللفظ

والمعنى وقريب منه ما وقع لبعض آآ من ينتسب الى قبيلة عنزة انه قال يوما - 00:23:20

نحن قوم لنا شرف نحن من عنزة. قد صلى النبي صلى الله عليه وسلم اليينا يظن ان ان معنى صلى الى عنزة انه صلى الى هذه القبيلة

وبعضهم سمع خطيبا يروي حديث لا يدخل الجنة قتات - 00:23:40

فبكي وقال وما الذي اصنع؟ وليست لي حرفة سوى بيع القط. القط علف البهائم فهو ظن ان معنى قتات الذي يبيع هذا العلف وبعضهم

من ذلك ايضا ان بعضهم قال انا منذ اربعين سنة - 00:23:59

ما حلقت رأسي قبل صلاة الجمعة من اين دخله الوهم نعم احسنت بارك الله فيكم. آآ في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى

عن الحلق يوم الجمعة قبل الصلاة. المقصود عن التحلق لم ينه عن الحلق. نهى عن الحلق - 00:24:23

قلنا ان المقصود حلق الرأس قال الحافظ رحمه الله ولا يجوز تعدد تغيير المتن بالنقص والمرادف الا لعالم مما يحيل معاني. ذكر هنا

مسألتين اولاهما تغيير المتن بالنقص. وهو وما يعرف باختصار الحديث - 00:24:50

والمقصود به المقصود به هنا مقصود الحافظ الاقتصار في الرواية على بعض الاحاديث مقصود الاقتصار في الرواية على بعض الحديث والمسألة الاخرى تغيير المتن بالمرادف. وهو ما يعرف بالرواية بمعنى - [00:25:13](#) وقرر في حكم هذه المسألتين اختصار الحديث وروايته بمعنى قرر عدم الجواز الا لعالم بما يحيل المعاني اي يغيرها وهذا الذي عليه الجماهير. وقد قال الامام الزهري اذا اصبحت المعنى فلا بأس - [00:25:32](#) وقال غيره لو اردنا ان نحدثكم بالحديث كما سمعناه. ما حدثناكم بحديث واحد لو اردنا ان نحدثكم بالحديث كما سمعناه. ما حدثناكم بحديث واحد. فيجوز تجوز الرواية بمعنى ويجوز اختصار الحديث - [00:25:50](#) لكن ذلك ليس لكل احد. بل لعالم ما يغير المعاني. هذا معناه ما يحيل المعاني والاولى ايراد الحديث بلفظه دون انتصوبه فيه ومحل ذلك الا يكون الحديث مما تعبد بلفظه. يعني - [00:26:11](#) لا شك انه يشترط ان لا يكمل الحديث مما تعبد بلفظه وينبغي للرأي من معنى ان يكون عقبه او كما قال او نحو هذا او شبهه وقد كان جمع من الصحابة يفعل ذلك ابن مسعود وانس وابي الدرداء رضي الله عنهم وارضاهم - [00:26:30](#) قال رحمه الله فان خفي المعنى احتيج الى شرح الغريب وبهاي المشكل. استطرد رحمه الله فذكر ان خفاء معنى الحديث اه نشأ عنهم اداء العلمان غريب الحديث ومشكل الحديث والفرق بينهما - [00:26:52](#) ان غيب حديث ما خفي فيه معنى اللفظ بالنظر اليه وحده بكونه مستعملا بقلة واما مشكل الحديث فهو ما خفي فيه معنى اللفظ بالنظر الى غيره. من دقة مدلوله هما علمان غريب الحديث - [00:27:13](#) الحديث فان خفي المعنى يعني كان بعيدا عن الفهم لقلة استعماله احتيج الى شرح غريب وغريب الحديث كما سبق ما خفي فيه معنى لقلة استعمال اللفظ المصنفة في اه رديب الحديث كتاب غريب الحديث لابي عبيد ابن سلام وكذلك النهاية في غريب الحديث لابن - [00:27:35](#) المشكل مشكل الحديث ما خفي فيه معنى اللفظ بدقة مدلوله. وقد صنفت فيه كتب كثيرة ببناء المشكل منها شروحات متون السنة كفتح الباري وشرح النووي على مسلم وعون معبود وتحفة الاحوال والاستذكار ونيل - [00:28:03](#) ومنحة العلام وغيرها. قال ثم الجهالة الجهالة ان لا يعرف في الراوي تعديل ولا تجريح معين هذه السبب الثامن من اسباب الطعن. قال وسببها ان الراوي قد تكثر نعوته. فيذكر بغير ما اشتهر به لغرض - [00:28:25](#) وصنفوا فيه الموضح من خطيب بغدادى الموضح لاهوام الجمع والتفريق ذكر الحظيم البغدادي فيه الرواة الذين قد يظن انهم جماعة وانما هي نعوت نعت بها وانما هي نعوت نعت بها الراوي. فظن اشخاصا وهو واحد - [00:28:46](#) قال وقد يكون مقلدا فلا يكثر الاخذ عنه. وصنفوا فيه الوجدان وهو من لم يرى لم يروي عنه الا راو واحد قال او لا يسمى اختصارا. وفيه المبهمات. وفيه المبهمات. اذا هذه اه اسباب جهالة التي ذكرها - [00:29:14](#) حافظ في النخبة هنا كثرة نعوت الاول كثرة نعوت الراوي اي القابه فيذكر بغير ما اشتهر به غرض ما وصنفوا لتمييز رواته نوعا من علوم الحديث وهو الموضح والسبب الثاني قلة رواية الراوي فلا يكثر الاخذ عنه - [00:29:35](#) يصنف نوعا من انواع علوم الحديث هو الوجدان والثالث ترك تسمية الراوي اختصارا. فيقول مثلا اخبرني فلان او شيخ او رجل او بعضهم ويستدل على معرفة اسم مبهم بوروده من طريق اخرى مسمى منها - [00:29:58](#) وصنفوا في تمييز رواه نوعا من انواع علوم الحديث هو المبهمات قال حافظ ولا يقبل ولا يقبل المبهم يعني شرط ابوي الخبر ادارة الراوي. من ابهم اسمه لا تغرف عينه فكيف تعرف عدالته - [00:30:20](#) قال ولو اوههم بلفظ التأديب. كان يقول الراوي عنه اخبرني الثقة. لانه قد يكون ثقة عنده مجروحا عند غيره قال رحمه الله ولا يقبل مبهم ولو ابهم بلفظ التعديل على الاصح - [00:30:46](#) فان سمي وانفرد واحد عنه فمجهول العين هو كان مبهم هو مردود كالمبهم الا قال حافظ الا ان يوثقه غير من تفرد عنه على الاصح وكذا من ينفرد عنه اذا كان متأهلا لذلك. اذا هو مردود الا اذا وثقه غير من تفرد عنه. او وثقه من تفرد عنه اذا - [00:31:02](#)

انا اهلا بذلك قال او اثنان فصاعدا ولم يوثق فمجهول الحال وهو المستور قال حافظ وقد قبل روايته جماعة بغير قيد وردها الجمهور والتحقيق ان رواية المستور ونحوه مما فيه الاحتمال لا يطلق القول بردها ولا بقبولها. بل يقال - [00:31:33](#)

هي موقوفة الى استبانت حاله. اذا جعل الحافظ مجهولا هنا ثلاثة اصناف الاول الراوي الذي لم يسم فيقال مثلا حدثني رجل وهذا مجهول الذات. هذا مجهول الذات. وهو غير مقبول الحديث. ولو ابهم على التعديل بان يقول الراوي حدثني الثقة - [00:32:01](#)

الاول وهو مجهول الذات. الثاني مجهول العين وهو من سمي ولم يروي عنه الا واحد. وهو كالمبهم في رد حديثه الا ان يوثقه غير من تفرد عنه وكذا من تفرد عنه اذا كان متأهلا - [00:32:25](#)

الثالث مجهول الحال. وهو من سمي وروى عنه اثنان فصاندا. ولم يوثق حافظ كما تقدم التحقيق ان رواية المستور ونحوه مما فيه الاحتمال لا يطلق القول بردها ولا بقبولها بل يقال هي وقوف - [00:32:44](#)

الى السواد حاله قال حافل رحمه الله ثم البدعة اما بمكفر او بمفسر. فالاول اي مبتدع بمكفر لا يقبل صاحبها الجمهور وحكى الاتفاق على ان من كفر ببدعة لم يحتج به. حكى على ذلك الاتفاق - [00:33:04](#)

وان كان فيه خلاف لذلك قال هنا لا يقبل صاحبها الجمهور. والثاني وهو من لا تقتضي بدعته التكفير. فذكر الحافظ انه يقبل من لم يكن داعية في الاصح يقبل من لم يكن داعية - [00:33:26](#)

لان تزيين بدعته قد يحمله على تحريف الروايات وتسويتها على ما يقتضيه مذهبه. ينصر مذهبه تحريف الروايات قال ان ان روى ما يقوي بدعته فيرد على المذهب المختار وبه صرح الجوزجاني شيخ النسائي. اذا مذهب - [00:33:46](#)

رحمه الله ان من كان مبتدعا وبدعته غير مكفرة يقبل حديثه بشرطين الاول الا يكون داعيا الى بدعته والثاني ان لا يكون فيما رواه ما يقوي تلك البدعة هذا معنى قوله يقبل من لم يكن داعية في الاصح الا ان روى من يقوي بدعته فيرد على مذهب واختار - [00:34:09](#)

يقبل حديثه بشرطين. الاول ان لا يكون داعيا الى بدعته. والآخر ان لا يكون فيما رواه ما يقوي تلك البدعة. ثم ذكر اخر في الراوي قال ثم سوء الحفظ وهو الذي خطؤه اكثر من صوابه او مساو له كما تقدم. قال ان كان لازما. يعني ان كان سوء الحفظ لازما للراوي ليس طارئا عليه - [00:34:35](#)

فالشاذ على رأي اي على رأي من لا يشترط المخالفة فيكون الشاب المذكور هنا هو الحديث الذي يرويه من وصف بسوء الحفظ وسبق معنا اخر للشاذ وهو ما رواه الثقة مخالفا من هو اولى منه - [00:35:01](#)

قال او طارئ طاء سوء الحفظ على الراوي. قال فالمغرب هذا الراوي كان ضابطا لمحفوظه. ثم طرأ عليه سوء الحفظ. لكبر سن وهو الغالب او لذهاء البصر او لاحتراق كتب او لغير ذلك - [00:35:21](#)

والراوي المهتد من سمع منه قبل الاختلاط فقط يقبل حديثه اما من سمع منه بعد الاختلاط او قبل الاختيار وبعده ومن يميز حديثه فانه لا يقبل حديثه ومتى توضع السيء الحفظ بمعتبر وكذا المستور والمرسل والمدلس صار حديثهم حسنا لا - [00:35:45](#)

هذا الحسن لغيره. وهو الحديث غير سديد الضعف اذا تعددت طرقه. صورته حديث بمثن واحد جاء من طرق متعددة الطريق الاولى ثقة ام ثقة عن تابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:14](#)

هذا ضعيف. لماذا الطريق الاولى ثقة عن ثقة عن تابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم لماذا هذا اسناد ضعيف لانه مرسل احسن. احسن بانه مرسل. الطريق الثانية ثقة عن مستور انفق عن الصحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم. هذا ضعيف. لماذا - [00:36:40](#)

في عنا فيني احسن احسن لان في اسناده رواية مستورة. طيب الطريق الثالثة الطريق الثالثة ضعيف الحفظ ثقة عن الصحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا ضعيف لماذا نعم لسوء حفظ الراوي - [00:37:31](#)

في راوي سيء الحفظ فهذه الطرق كلها ضعيفة لكنها خفيفة الضعف ضعفها يسير. فيتقوى الحديث بمجموعها ويصير حسنا لغيره قال رحمه الله متى توبع السيء الحفظ بمعتبر وكذا المستور والمرسل والمدلس صار حديثهم حسنا لا لذاته بابين المجموع - [00:38:00](#)

هنا تم الكلام عن الحديث المردود. ويليه الكلام على مباحث على مباحث تتعلق بالمتن. يليه السلام على باحثه تألقوا بالمتن هذا اخره

والله تعالى اعلم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم - 00:38:27

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:38:48